



إعداد أدوات لقياس التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة طيبة في مقررات الرسم والتصوير

د. نزار بن صالح أحمد عبدالحفيظ

قسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة طيبة - المملكة العربية السعودية

الإيميل: dr.nezar2018@gmail.com

الملخص

منذ إنشاء قسم التربية الفنية بجامعة طيبة - قبل أكثر من ثلاثين عاما - بقيت أساليب قياس تحصيل الطلاب في مقررات الرسم والتصوير دون تغيير معتمدة في ذلك على التقييم الذاتي لأساتذة المقررات دون استخدام أدوات قياس مقننة لذلك الغرض. ولذلك، سعت هذه الدراسة إلى تصميم أدوات لقياس التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة طيبة في مقررات الرسم والتصوير باتباع المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى تصميم أداتين للقياس؛ تستخدم الأولى لقياس تحصيل الطلاب في إنتاجهم الفني، واشتملت على ستة معايير، و25 مؤشرا. أما المعايير، فكانت على الترتيب: (1) الموضوع وفكرة العمل؛ (2) أسس التصميم في العمل الفني؛ (3) عناصر العمل الفني؛ (4) التنفيذ؛ (5) الإخراج النهائي والتسليم؛ (6) الغرض من العمل؛ إضافة إلى عدة مؤشرات لكل معيار. أما الأداة الأخرى فصممت لقياس أداء الطلاب في شرحهم الشفهي المصاحب لعرض أعمالهم الفنية، واحتوت على أربعة معايير و18 مؤشرا. أما المعايير، فهي على الترتيب: (1) العرض والتقديم؛ و(2) مهارات التواصل؛ و(3) الحوار والنقاش؛ و(4) الجانب الفني، وأما المؤشرات، فتوضح ما إذا كان الطالب قد حقق ذلك المعيار أم لا. ولقد جاءت معايير ومؤشرات كل أداة متوافقة مع نتائج البحوث والدراسات العلمية وما أكدت عليه أدبيات الدراسة في هذا المجال. كما جاءت أيضا مواكبة لممارسات بعض الجامعات العالمية. وأوصت الدراسة بضرورة عمل لقاءات دورية مع الطلاب والطالبات مع بداية كل فصل دراسي لشرح المعايير والمؤشرات الموجودة في أداتي القياس وطريقة احتساب الدرجات في كل أداة، وتدريبهم على مدار الفصل الدراسي أثناء دراستهم في كل مقرر على المهارات الفنية والتعبيرية المطلوب قياسهم عليها وفقا لأداتي القياس. واقترحت الدراسة عرض الأداتين على المسؤولين للنظر في تطبيقها وكذلك إجراء دراسات مماثلة لبقية التخصصات العملية في مجال الفن والتصميم.

الكلمات المفتاحية: التربية الفنية، التحصيل الدراسي، القياس، مقررات الرسم والتصوير.



Designing tools to Measure the Academic Achievement of Students of the Department of Art Education at Taibah University in Painting and Drawing Courses

Dr. Nezar Saleh Abdulhafeez

Department of Art Education- College of Education

Taibah university- Saudi Arabia

Email: dr.nezar2018@gmail.com

ABSTRACT

Since the establishment of the Department of Art Education at Taibah University - more than thirty years ago – the methods of assessing students' achievement in practical courses have remained unchanged. The faculty members used their self-evaluation as a basis for the assessment without the use of standardized measurement tools for that purpose. Therefore, this study aimed to design tools to measure the academic achievement of the students in the practical courses using a descriptive approach. Two measurement tools were designed; the first was used to measure students' artworks, and as for the standards, they were, respectively: (1) the topic and idea of the work; (2) The foundations of design in artwork; (3) Elements of artwork; (4) implementation; (5) Final output and delivery; (6) Purpose of the work; In addition to several indicators for each standard. The other tool was designed to measure the performance of students in their oral explanations accompanying the presentation of their artwork, and it contained four standards and 18 indicators. As for the standards, they are, respectively: (1) presentation; (2) communication skills; (3) dialogue and discussion; And (4) the technical side. The criteria and indicators for each instrument have been consistent with the results of research and scientific studies and what has been confirmed by the study literature in this field. It also came in line with the practices of some international universities. The study recommended the necessity of conducting periodic meetings with students at the beginning of each semester to explain the criteria and indicators in the measurement tools and the method for calculating the grades in each instrument, and to train them throughout the semester during their studies in each course on technical and expressive skills to be measured on them according to the two measurement tools.

Keywords: Art Education, Tools, Academic Achievement, Measurement, Painting and Drawing Courses.



المقدمة:

تولي المملكة العربية السعودية التعليم اهتماما كبيرا لما له من أثر عظيم في تربية النشء ليصبح مواطنا صالحا يسهم في تنمية مجتمعه والنهوض ببلاده إلى مصاف الدول المتقدمة. ولذلك، تنشئ المؤسسات التعليمية بكافة مراحلها، وتقدم التعليم بالمجان، وتضع الخطط الدراسية، وتدريب المعلمين، وتطور المناهج في كافة المواد الدراسية ومنها التربية الفنية. فالتربية الفنية كما أشار الموسوي (2014)، تجتذب اهتماما كبيرا في الأوساط التربوية "لما لها من دور في إكساب الفرد المهارات والعادات التي تجعله ينمي استعداداته لخدمة المجتمع، فالتربية الفنية تعكس كل مقومات الشخصية النفسية والجسمية والانفعالية والعقلية حتى أنه ليصعب فصل هذه العوامل عن بعضها البعض" (ص 509)، وهي أيضا "وسيلة للوصول إلى نفوس المتعلمين من خلال مفرداتها والمهارات التي ينبغي إكسابها للمتعلمين لتنمية حواسهم وتحريك انفعالاتهم وأذواقهم للحياة" (Rajan, 2015). الحيلة، 1988، ص 86؛ في الموسوي، 2014).

ومن أجل ضمان جودة العملية التعليمية، جاء اهتمام المسؤولين بقياس التحصيل الدراسي للطلاب في الفن والتربية الفنية، نظرا لاعتباره "المقياس الشائع الذي نستدل به على مدى ما عند الفرد من ذكاء وقدرات عقلية، لذلك يوليه رجال التربية اهتماما كبيرا لما يترتب عليه من قرارات تربوية حاسمة" (الجمهورية، 2010، ص 1)، إضافة إلى أنه يزود القائمين على التعليم بمؤشرات عن الأهداف التعليمية للتربية العلمية الذي ينعكس بدوره على طموحات المجتمع من أجل التنمية والتطور والتقدم. " (ص 1). كما أكد كلا من حمادي وجوامير (2014) على أهمية التحصيل الدراسي في حياة الإنسان. فقد اعتبره جزءا مهما يستخدمه المرء كداعم في مواجهة الصعوبات والمشكلات التي قد يواجهها في حياته اليومية. وبالتالي، أصبح التحصيل المعرفي ركيزة مهمة من ركائز العملية التعليمية لتهيئة الطالب ذهنيا ومعرفيا ونفسيا واجتماعيا وتربويا ليصبح مواطنا صالحا في المجتمع الذي يعيش فيه.

ولكن، يعتبر قياس التحصيل الدراسي في مجال الفن صعبا جدا نظرا لطبيعة الفن كمال ذاتي يعتمد على الذوق الجمالي الذي تختلف درجته من شخص لآخر من جهة، وغياب التقييم الجاد من جهة أخرى (Graham, 2019; Orr, 2011; & Betz, 2009)، حيث يؤكد الزهراني (2001) أن "غياب التقييم الجاد في حقل التربية الفنية، أو أي مشروع تعليمي، يخلق فراغا فكريا يعيق تطور الممارسات التعليمية والتربوية" (ص 155). وقد كان القياس والتقييم التقليدي في الفنون الجميلة يركز على مدى جودة الأعمال الفنية بدلا عن عمليات التعلم (Houghton, 2019; Gruber & Hobbs, 2002). كما أن "الإخفاق في تحديد وتعيين ما ينبغي إنجاز من خلال التقييم يضعف عملية التقييم ويولد إرباكا بين المتغيرات المستفيدة من نتيجته" (في الزهراني، 2001، ص 67). وقد يحدث أحيانا أن المعلم قد يحدد مسبقا "بعض المفاهيم والأغراض والعناصر التعليمية من خلال الخطط والبرامج التي يعدها لطلابه في بداية العام الدراسي، ثم يأتي في النهاية، لسبب أو لآخر، ليمنح درجات المادة للطلاب دون اعتبار لما خطط له أو قصد تحقيقه من تدريسه" (الزهراني، 2001، ص 156). وفي هذا الصدد، ذكرت جاسوي وهوفمان (Gasoi & Hoffmann, 2017) أن عملية إعداد وصياغة أدوات التقييم ستساهم بشكل أساسي إلى مراجعة وتطوير المناهج الدراسية. ولذلك، يعتبر قياس وتقييم تحصيل الطلاب في مقررات الرسم والتصوير في مجال الفن والتربية الفنية ضرورة ملحة لما له من أهمية في تطوير عمليات تعلم الطلاب وتطوير أساليب تدريسهم.

مشكلة الدراسة:

تشكل مقررات الرسم والتصوير بقسم التربية الفنية بجامعة طيبة نسبة تتراوح ما بين 60-70% من إجمالي مقررات البرنامج الذي يدرس بالقسم. وكما هو معروف، فإن طبيعة الذوق والنقد الفني في مجال الإنتاج الفني - كما يؤكد ماركوس (Markus, 2002) - يعتمد بشكل كبير على الآراء الشخصية الذاتية التي قد تختلف من شخص لآخر والتي بدورها تختلف في طبيعتها عن طبيعة مجالات أخرى كالرياضيات والعلوم حيث لا يختلف اثنان حول نتائج معادلاتها الرياضية أو تجاربها المعملية (Cary, 2016; & Bartsch, 2017). ويذكر جروبر وهوبس (Gruber & Hobbs, 2002) أنه يوجد قلة من التركيز والاهتمام بين معلمي التربية تجاه القياس والتقييم، فغالما أن الطلاب يتعلمون أثناء تنفيذهم للأعمال الفنية، فإن ذلك التعلم يحتاج إلى قياس وتقييم. وتضيف سكلر فويت (Sickler-Voigt, 2018) أن تدريس الفن في الفصول الدراسية أصبح اليوم يتطلب بأن يكون لدينا



أدوات وأساليب للقياس من أجل معرفة ما هو الأكثر أهمية بالنسبة للمتعلمين. وأكد بوتون (Boughton, 1994) أن تقييماتنا يجب أن تكون مستمرة وصحيحة وموثوقة حتى تتماشى مع مهام التعلم والأهداف المنهجية، وأن نكون قادرين على استخدام نتائج القياس لتوجيه الطلاب التوجيه الصحيح لاكتساب المزيد من المعرفة والمهارات، وتحسين أساليب التدريس والإشراف لدينا.

وعلى مدى أكثر من ثلاثين عاما من عمر إنشاء قسم التربية الفنية بجامعة طيبة، وعلى الرغم من تطوير الخطة الدراسية لمرحلة البكالوريوس، إلا أن عملية قياس تحصيل الطلاب في مقررات الرسم والتصوير ظلت جامدة كما هي لم يطرأ عليها أي تغيير. فقد ظلت عملية القياس بالقسم معتمدة على التقدير الذاتي لأستاذ المقرر خصوصا في ظل عدم وجود أداة للقياس تحتوي على معايير واضحة، ودقيقة، ومعلنة للطلاب سواء فيما يتعلق بتقييم أعمالهم الفنية أو مهاراتهم أثناء شرحهم الشفهي المصاحب لعرضهم للأعمال. وبناء على ما أشارت إليه نتائج تلك البحوث والدراسات من ضرورة وجود أدوات لقياس تحصيل الطلاب في مقررات الرسم والتصوير، بالتالي أتت الدراسة الحالية لتجيب عن الأسئلة التالية:

1. ما أدوات قياس التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة طيبة في مقررات الرسم والتصوير؟
2. ما المعايير والمؤشرات الواجب توافرها بأدوات قياس التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة طيبة في مقررات الرسم والتصوير؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. إعداد وتصميم أدوات لقياس التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة طيبة في مقررات الرسم والتصوير.
2. تحديد المعايير والمؤشرات الواجب توافرها في كل أداة من أدوات قياس التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة طيبة في مقررات الرسم والتصوير.
3. لفت انتباه أساتذة المقررات وأصحاب القرار بقسم التربية الفنية بجامعة طيبة إلى أهمية استخدام أدوات قياس مقننة ومصممة ومعلنة للطلاب من أجل تطوير وتحسين مهاراتهم الفنية واللفظية لمواكبة الممارسات المتبعة في بعض الجامعات العالمية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الآتي:

1. الدراسة الحالية تعتبر من الدراسات التي النادرة التي تناولت موضوع قياس وتقييم تحصيل الطلاب في مقررات الرسم والتصوير في مجال الفنون على مستوى مرحلة البكالوريوس بالملكة العربية السعودية.
2. تتبع أهمية هذه الدراسة أيضا في كونها تتناول قضية شائكة متعلقة بمجال الفنون حيث يصعب فيه قياس تحصيل الطلاب نظرا لاعتماده بشكل أساسي على تقديرات ذاتية وآراء شخصية قد تختلف من شخص لآخر خلافا لمجالات أخرى كالرياضيات مثلا حيث يعتمد القياس والتقييم فيها على نتائج إجراء عمليات حسابية يكاد يكون القياس فيها محسوما.
3. المساهمة في إثراء المكتبات ومصادر المعلومات العربية بدراسات - مثل الدراسة الحالية - التي تتناول مجال القياس والتقييم في مجال تعليم الفنون وذلك نظرا لقلّة الدراسات التي أجريت في هذا المجال خصوصا في المملكة العربية السعودية، على حد علم الباحث.

التعريف بالمصطلحات:

القياس: أي التقييم، وعرفته الغريب (1977، في جبر، 2012) بأنه تقدير للأشياء والمستويات تقديرا كميا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة وذلك اعتمادا على الفكرة السائدة والقائلة بأن كل ما يوجد بمقدار، وكل مقدار يمكن قياسه" (ص 9). وعرف الزهراني (2009) أدوات قياس تحصيل الطلاب إجرائيا على أنها "مجموعة من الأدوات والوسائل التي تحدد مدى تحصيل الطلاب للأهداف واتخاذ القرارات بشأنها" (ص 19). وفرق جروبر (Gruber, 2008) بين القياس والتقويم، حيث ذكر أن التقويم يشمل الجوانب العامة والكلية للمنهج، بينما يتركز



القياس حول الطالب نفسه ومدى تفاعله وإنجازاته داخل البرنامج. بالتالي، يقيس القياس تحصيل الطالب الدراسي، بينما يقيس التقويم فعالية البرنامج.

الفن: عرفته المقرن (2015) على أنه "لغة تواصل وتعبير عن الذات يحمل مضمونا جماليا وإبداعيا، ويخرج لنا أعمالا فنية متنوعة، يحاول الفنان من خلالها إيصال أفكار معينة يحملها أو يرغب في التعبير عنها للآخرين" (ص 2).

التربية الفنية: ذكرت الجمار (2014)، أن "التربية مأخوذة من ربي، ورب الشيء إذا أصلحه، ... وكلمة الفنية مأخوذة من الفن" (ص 211). ويعرفها الباحث إجرائيا على أنها تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات والمعلومات، وتهذيب سلوكياتهم وأخلاقهم من خلال ممارستهم للأعمال الفنية ونقدتهم وتذوقهم لها.

مقررات الرسم والتصوير: عرفها كلا من آل قماش وعبدالحفيظ (2019) إجرائيا على أنها "المقررات الدراسية التي يغلب عليها الطابع العملي أو التطبيقي وتهتم بتطوير مهارات الطلاب الأدائية وتستخدم مختلف الأدوات، والخامات، والعدد، لإنتاج أعمالا فنية" (ص 3).

التحصيل الدراسي: عرفه حبيب (2013) إجرائيا على أنه "مقدار المعرفة التي يكتسبها الطلبة في مادة دراسية معينة وفق أهداف تعليمية مسبقة وفي مدة زمنية محددة" (ص 531). وعرف المطرب (2015) التحصيل الأكاديمي على أنه "مجموعة المعارف والخبرات التي اكتسبها الطالب نتيجة مروره بخبرات تربوية منظمة في مقررات البرنامج الأكاديمي" (ص 8). فيما عرفته عودة (2018) على أنه "يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي" (ص 24).

أدوات: جمع أداة، ويعرفها الباحث إجرائيا على أنها بطاقة تحتوي على معايير ومؤشرات لتقييم التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة طيبة في مقررات الرسم والتصوير.

محددات الدراسة:

ركزت الدراسة الحالية على قياس التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة طيبة حيث يعمل الباحث. ولهذا، فإن جميع طلاب أقسام التربية الفنية بالجامعات السعودية هم خارج نطاق الدراسة الحالية.

الإطار النظري:

القياس:

يذكر جروبر (Gruber, 2008) أن هناك نوعين من القياس مستخدم من قبل معلمي الفن: النوع الأول يسمى معايير الأداء أو الانجاز (process criteria)، ويركز على إنجازات الطالب اليومية كحضوره وغيباه، وواجباته، واختباراته الأسبوعية أو الشهرية، ومشاركته داخل القاعة مثلا. أما النوع الآخر من القياس فيسمى معايير المنتج (product criteria)، ويركز على جودة ما أنتجه الطالب من أعمال فنية بنهاية الفصل الدراسي ومهاراته في العرض والشرح التي تعكس تحصيله الدراسي. أما قياس التحصيل الدراسي فقد وصفه منعم وآخرون على أنه عملية ذات طبيعة كمية تركز على "عد السلوك المطلوب، وتحديد درجة حدوثه أو حصر المواصفات كميا له بصيغة درجة أو علامة أو مقدار أو مجموع، حسب قواعد ومهام حسابية محددة تلاءم طبيعة التحصيل المطلوب، فالقياس بهذا وصف كمي لمكونات أو خصائص أو مواصفات موضوع التحصيل" (2014، ص 28).

وقد ذكرت مها عبد الخالق (2009) أن كلا من جامعة كولورادو في بولدر (University of Colorado at Boulder)، وجامعة إيلينوي (University of Illinois)، قد اعتمدتا أربع معايير لقياس تحصيل طلابهم في مجال الفن وهي: "متابعة تطور الفكر التصميمي والانتظام في الحضور؛ المضمون والفكرة والفكر التحليلي والتعمق في عملية البحث لتدعيم الفكرة؛ الإبداع والابتكار والتفرد وتميز المستوى الفني وإجادة اختيار المجموعة اللونية (تبعاً للموضوع)؛ أسلوب العرض والقدرة على التقديم الشفوي وشرح الفكرة والتعبير الواضح" (ص 2341). وأكدت عبد الخالق (2009) على إجماع كثير من الجامعات العالمية كجامعة شرق لندن (The University of East London) بالمملكة المتحدة - على سبيل المثال لا الحصر - وجامعتي: أوريغون (Oregon University) وكورنيل (Cornel University) بأمريكا، ومعهد التصميم (Design Institute)



بأستراليا، وغيرهم، بضرورة استخدام أداة أو أدوات لقياس تحصيل الطلاب في مقررات الرسم والتصوير بحيث تتضمن الاعتبارات التالية:

- (1) فهم ماهية الفن القديم والمعاصر؛ (2) فهم معنى الجمال واستيعاب عناصره؛ (3) القدرة على إنتاج عمل فني يتميز بالأصالة والحداثة والتجديد دون نقل أو تكرار؛ (4) التمتع بشخصية لها سمات منفردة؛ (5) استيعاب مختلف المواد والأفكار والمضامين التي لها علاقة بالفن؛ (6) القدرة على التعمق في عملية البحث لإيجاد حلول غير تقليدية لمشكلات تصميمية تقليدية؛ (7) القدرة على استخدام أساليب وخامات ووسائل متعددة للتعبير عن الفكرة؛ (8) القدرة على التعبير عن الفكرة بوضوح؛ (9) القدرة على عرض العمل الفني ووصفه ومناقشته شفويا؛ (10) الوعي بالمعوقات التي تواجه الطلاب ولها علاقة بالعمل في الاستديو مفردا أو داخل فريق أثناء عملية التصميم. (ص 2340)

وبعد مراجعتها لمعايير تلك الجامعات، استنتجت عبد الخالق وجوب اتباع المعايير التالية عند قياس تحصيل الطلاب وهي: "(1) إعداد أداة قياس للتقييم حتى يكون هناك أسس واضحة للتطور؛ (2) إعداد الطلاب وتدريبهم على القدرة على الشرح الشفوي والتقديم؛ (3) تطوير مهارات الطلاب الفردية من خلال دراسات فردية موجهة؛ (4) أن تكون معايير التقييم عادلة ودقيقة على أن تتفق هذه المعايير مع طبيعة مخرجات العملية التعليمية" (ص 2339).

وقد قام أرسان (Arsan, n. d.) بتطوير مقياس لقياس مهارات الطلاب الفنية في مراحل التعليم العام تضمن المعايير والمؤشرات التالية كما هو موضح بجدول (1) التالي:

جدول (1) يبين المعايير والمؤشرات التي قام أرسان بتضمينها في مقياسه لقياس التحصيل الدراسي للطلاب في التربية الفنية لمرحلة التعليم العام

المعيار	مؤشراته
الإبداع	- يتبع الطالب نهجا حسنا ومتطورا للتعبير الأصيل والفريد - يحقق التفكير النقدي - يحقق الأصالة
البراعة	- عمله نظيف وغير متسخ - لديه فهم ممتاز وتطبيق للمصطلحات الفنية: الخط واللون والملص والتوازن في استخدام المواد - لديه اهتمام شديد بالتفاصيل
التكوين	- يضع عناصر التصميم - يطبق قاعدة الأثلاث - يؤكد على مركز الاهتمام - يتبع خط الموضوع (أفقيا مقابل رأسيا) - يوازن بين الكتلة والفراغ - يوازن بين القيمة والنسبة - يعطي توازن طبيعي مع الترتيب
المجهود	- المستوى الذي تم تطوير الفكرة به - موقفه وسلوكه في الفصل ونحو العمل الفني - استخدام الطالب لوقت الفصل اليومي (تركيز جيد) - غيابه (وفشله في تسليم العمل الفني في وقته) - يهتم بإحضار أدواته وخاماته

وفي مؤتمرها الطلابي السنوي للتميز الأكاديمي (2020)، صممت جامعة نيوهامبشاير البريطانية (The University of New Hampshire at Manchester) مقياسا لتقييم الشرح الشفهي لطلابها المشاركين في المؤتمر من مختلف التخصصات. وتناول هذا المقياس عدة معايير ومؤشرات كما تظهر في الجدول التالي (جدول 2):



جدول (2) يوضح المعايير ومؤشرات التي صممت من قبل جامعة نيوهامبشاير البريطانية لتقييم الشرح الشفهي لطلابها

المعيار	مؤشرات
عمق المحتوى	<ul style="list-style-type: none"> يقدم معلومات وافية عن موضوع وفكرة العمل الرئيسية يقدم معلومات دقيقة تتضمن شرحاً كاملاً للمفاهيم والنظريات الرئيسية بالاعتماد على الأدبيات ذات الصلة يصف النتائج وأهميتها بوضوح
التنظيم	<ul style="list-style-type: none"> التقديم واضح ومنطقي ومنظم المستمع يستطيع تتبع العرض بمنطقية
أسلوب العرض	<ul style="list-style-type: none"> مستوى العرض المناسب للجمهور العرض التقديمي عبارة عن محادثة مخطط لها مسبقاً الصوت مريح وواضح أمام المجموعة ويمكن سماعه من قبل الجميع
التفاعل اللفظي	<ul style="list-style-type: none"> يوضح باستمرار ويعيد التأكيد عليه ويستجيب للأسئلة يلخص عند الحاجة
وسائل الاتصال	<ul style="list-style-type: none"> وسائل التوضيح المساعدة معدة بطريقة احترافية تعزز العرض المعلومات منظمة بطريقة فعالة لزيادة فهم الجمهور التفاصيل مختصرة جداً بحيث تبرز المفاهيم الرئيسية

أما جامعة ولاية تينيسي الأمريكية (Tennessee State University) فوضعت معايير ومؤشرات لقياس عروض طلابها الشفهية الذين شاركوا في الندوة السنوية السابعة والثلاثون للبحوث على مستوى الجامعة (2015)، علماً بأن بعض معاييرها شبيهة ببعض معايير ومؤشرات جامعة نيوهامبشاير البريطانية، ويمكن تبينها في الجدول التالي (جدول 3):

جدول (3) يوضح المعايير ومؤشرات التي صممت من قبل جامعة ولاية تينيسي الأمريكية لتقييم الشرح الشفهي لطلابها

المعيار	مؤشرات
الأصالة والإبداع	<ul style="list-style-type: none"> الأهمية النظرية للعمل الإبداع والأصالة في المنطق حسن توقيت وتفرّد الأفكار
التنظيم (العرض المنطقي للأفكار)	<ul style="list-style-type: none"> تم تحديد الأهداف / الأهداف بوضوح الأساليب مناسبة لتحقيق الأهداف يتم عرض النتائج بوضوح تتدفق الأفكار بطريقة منطقية النتائج تتوافق مع أهداف العمل وأفكاره
عرض (العرض الشفوي والتسليم)	<ul style="list-style-type: none"> يعرض وضعية الجسم الجيدة يحافظ على التواصل البصري الجيد مع الجمهور إلقاء جيد وصياغة جيدة
معرفة المواد (الإلمام بالموضوع)	<ul style="list-style-type: none"> يعرض المعرفة بالموضوع يجيب على الأسئلة بثقة
النظافة (دقة المخططات والرسوم البيانية)	<ul style="list-style-type: none"> يستخدم شرائح و/أو ورق شفاف أنيق أعمال خالية من العلامات واللطخات المواد المرئية سهلة القراءة النظافة (دقة المخططات والرسوم البيانية)



وبلاحظ على مقياسي جامعتي: ولاية تينيسي الأمريكية وجامعة نيوهامبشاير البريطانية أنهما ليسا مصممان لغرض قياس مهارات الطلاب في شروحاتهم الشفهية في مجال الفنون، وإنما في كل التخصصات. وعلى الرغم أيضا من مناسبة مقياس آرسان لقياس المهارات الفنية لطلاب مراحل التعليم العام فقط وليس التعليم الجامعي، إلا أنه يمكن الاستفادة من تلك الأدوات جميعها في الدراسة الحالية، حيث كان من الصعب الحصول على مقياس يختص بقياس مهارات الطلاب الجامعيين في مقررات الرسم والتصوير، على حد علم الباحث.

أنواع المقياس:

ذكرت بروكهارت (Brookhart, 2013)، نقلا عن نيتكو وبروكهارت (Brookhart & Nitko, 2008, p. 201) أن للمقياس أربعة أنواع، يمكن تحديد مفهوم وإيجابيات وسلبيات كل نوع في جدول (4) التالي:

جدول (4) يبين أنواع المقياس ومفاهيم كل نوع وإيجابياته وسلبياته

نوع المقياس	تعريفه	إيجابياته	سلبياته
تحليلي	يتم تقييم كل معيار (البعد، سمة) بشكل منفصل	- يعطي معلومات تشخيصية للمعلم - يعطي ملاحظات تكوينية للطلاب - من السهل الارتباط بالتعليمات - أكثر من المقياس الشمولي - جيد للتقييم التكويني؛ قابل للتكيف مع التقييم التلخيصي، بالإمكان الجمع بين الدرجات	- يستغرق وقتًا أطول لرصد الدرجات - أكثر من المقياس الشمولي - يستغرق المزيد من الوقت لتحقيق الثبات - بين معايير أكثر من المقياس الشمولي
شمولي	يتم تقييم جميع المعايير (الأبعاد والسمات) في وقت واحد	- رصد الدرجات أسرع من المقياس التحليلي - يتطلب وقتًا أقل من المقياس التحليلي لتحقيق الثبات بين معايير - جيد للتقييم التلخيصي	- الدرجة الإجمالية للطلاب لا تعطي معلومات دقيقة حول ما يجب فعله للتحسين - ليس جيدًا للتقييم التكويني
عام	يقدم خصائص تنطبق على مجموعة كاملة من المهام (مثل الكتابة المشكلات)	- يمكن مشاركة التعليمات والتقييمات مع الطلاب - إعادة استخدام قواعد التقييم نفسها مع العديد من المهام أو الواجبات - يدعم التعلم من خلال مساعدة الطلاب على اعتبار "العمل الجيد" أكبر من مهمة واحدة - يدعم التقييم الذاتي للطلاب - يمكن للطلاب المساعدة في بناء المقياس	- موثوقية أقل من قواعد مقياس المهمة المحددة - يتطلب ممارسة لتطبيقه بشكل جيد
مهمة محددة	يقدم محتوى محدد لمهمة معينة (على سبيل المثال يعطي إجابة، ويحدد استنتاجًا)	- يقول المعلمون أحيانًا أن استخدام هذا المقياس يجعل التقييم أسهل - يتطلب وقتًا أقل لتحقيق الثبات بين معايير	- لا يمكن مشاركة المعلومات مع الطلاب - كل مهمة تحتاج إلى مقياس مستقل - بالنسبة للمهام المفتوحة، قد يتم وبشكل سيئ تقييم الإجابات الجيدة غير المدرجة في المقياس

التحصيل الدراسي:



في حين يؤكد منعم وآخرون (2014) أن أهمية التحصيل الدراسي تنحصر في الدرجات التي يحصل عليها الطلاب والتي توهمهم للحصول على وظيفة أو الاستمرار في الدراسة والانتقال إلى مستويات دراسية أعلى، يرى كلا من حسين وعباس (2014) أن أهمية التحصيل الدراسي تكمن في اعتباره ليس فقط وسيلة للانتقال من مستوى دراسي إلى مستوى دراسي أعلى منه، بل يلعب دوراً هاماً في تحديد المكانة الاجتماعية التي يحظى بها الفرد في المجتمع. ويضيف جمال وعيشة (2017) أن التحصيل الدراسي بات ينظر إليه من قبل الكثير من التربويين والمختصين في الأوساط التعليمية والتربوية على أنه معيار أساسي يمكن في ضوءه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للتلاميذ والطلاب لكي يلعب التحصيل كل واحد منهم دوره في بناء وطنه" (ص 57). وأضافوا أن من أهداف التحصيل الدراسي ما يلي:

(1) الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والقيم التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة؛ (2) معرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ؛ (3) الكشف على قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها؛ (4) تحسين وتطوير العملية التعليمية؛ (5) تحديد مدى فاعلية صلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية؛ (6) قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولاً وعلى مجتمعه ثانياً. (ص ص 65-66)

وفيما يخص قياس التحصيل الدراسي، هناك عدة خيارات للمعلم لقياس تحصيل طلابه، منها على سبيل المثال لا الحصر: الاختبارات الشفهية، والاختبارات الكتابية، والاختبارات الأدائية أو العملية، والملاحظة، والقياس، والحكم، وأدوات التقييم، (منعم وآخرون، 2014) وغيرها. وأما بالنسبة لأنواع التحصيل الدراسي، فقد أكد سيدي وعبدالهادي (2018)؛ أن للتحصيل الدراسي ثلاثة أنواع على النحو التالي: (1) التحصيل الدراسي الجيد: ويتمثل في حصول الطالب على درجة عالية في المادة الدراسية بنهاية الفصل الدراسي وتعكس تفوقه على أقرانه في النواحي المعرفية والأدائية والمهارات والخبرات التي اكتسبها طيلة الأسابيع الدراسية في الفصل الدراسي الواحد؛ و(2) التحصيل الدراسي المتوسط: ويعني تجاوز الطالب للمستوى المتوقع منه ولكن بدرجة أقل من الجيد؛ و(3) التحصيل الدراسي الضعيف: وهو أدنى أنواع التحصيل الدراسي، ويعني حالة من الضعف في أداء الطالب الدراسي نتيجة تأثير عوامل مختلفة.

الدراسات السابقة:

استعرضت دراسة هوفتون (Houghton, 2019) أساليب القياس والتقييم في الفن والتصميم عبر التاريخ في المملكة المتحدة. ففي الخمسينيات، كان التقييم يعتمد على الامتحانات الوطنية التي اعتبرت غير منهجية ولا تتلاءم مع طبيعة الفن. وفي الستينيات، بدأت المؤسسات التعليمية تفرض على الأساتذة تقرير درجاتهم المعطاة لطلابهم باستخدام نماذج للتقييم وفقاً لمعايير محددة مسبقاً. أما في السبعينيات، فتم تقييم الطلاب وفقاً لمعرض فني يقيمونه بنهاية الفصل الدراسي في كل مقرر. وفي الثمانينيات وحتى الوقت الراهن، فرضت كثير من المؤسسات على الأساتذة استخدام نماذج للتقييم تحتوي على معايير تفصيلية ومحددة مسبقاً، وكان لزاماً على الطلاب تقرير طريقة عملهم وشرحها حيث كانت هناك حاجة للتركيز على خطوات العمل، وجودة الأفكار.

وهدفت دراسة تام (Tam, 2018) إلى تطوير نموذج لتقييم استجابات الطلاب المكتوبة اتجاه الأعمال الفنية. وتم تحديد ثمانية معايير للتقييم: الوصف؛ والتحليل؛ والترجمة؛ والحكم؛ وتطبيق المعرفة الجمالية والسياقية؛ واستخدام المواد البحثية؛ والأصالة والآراء المتوازنة؛ والعرض والتنظيم والبنية.

أما دراسة تيلار (Taylor, 2017)، فكانت بعنوان "تصور البيانات الفنية والقياس في التربية الفنية"، وافترضت أن يكون قياس تعليم الفنون المرئية أكثر صلة بالموضوع وأكثر فاعلية إذا تم تناوله من خلال عمليات مرئية كتصور البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن عملية التقييم يجب أن تأخذ في عين الاعتبار أفكار الطلاب وخبراتهم الحياتية والتعليمية.

وبالنسبة لدراسة بولوك وآخرون (Pollock, et al, 2015)، فقد هدفت إلى دراسة أساليب القياس المتبعة في المقررات العملية للفنون الجميلة في جامعة نيوكاسل بالمملكة المتحدة والمتمثلة في التغذية الراجعة من النقد الفني (critique) ونماذج التقييم حيث يعرض الطلاب أعمالهم الفنية بنهاية الفصل الدراسي أمام أقرانهم وأساتذة المقررات في عرض احترافي يتم فيه إجراء حوار ومناقشات والحصول على تغذية راجعة فورية. وأكدت الدراسة أن لهذه الحوارات فوائد ذات شقين: أولاً أنها تساعد الطالب على تعلم كيفية التعامل مع الآراء المختلفة حول ممارساته؛ وثانياً، يصبح الطلاب أكثر قدرة على وضع ممارساتهم في سياق مختلف للمتدربين.



وأجريت دراسة إيرسن (Ursyn, 2015) لدراسة التقييم المنفذ على فن الوسائط الجديدة. وأظهرت الدراسة أنه على الرغم من عدم وجود بطاقات تقييم عامة أو أساليب تقييم تصلح للاستخدام لمختلف تخصصات الفنون، إلا أن أسلوب النقد والحوار يعتبر من أفضل الوسائل لقياس تحصيل الطلاب في مجالات الفن العديدة شريطة أن يتم وفقاً لمعايير قياس واضحة ودقيقة ومعلنة للطلاب مسبقاً. وأكدت الدراسة على الحاجة الماسة لوجود تلك المعايير التي تشمل ليس فقط الأعمال الفنية وإنما أيضاً العرض والحوار الشفهي المصاحب لعرض أعمال الطلاب الفنية. واقتُرحت الدراسة أن يكون من ضمن تلك المعايير: أسس وعناصر العمل الفني، النواح الجمالية والنفسية، استخدام الأدوات والخامات المناسبة، سهولة استخدام المنتج، ورؤية وفلسفة الطالب حول أعماله الفنية. أما دراسة (العامري، 2011) فهدفت إلى استعراض أساليب التقييم المستخدمة في قياس تحصيل الطلاب في المقررات العملية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان. وتوصلت الدراسة إلى أن الامتحانات النهائية العملية والنظرية كانت أكثر الأساليب المتبعة لقياس تحصيل الطلاب في تلك المقررات والتي ثبت عدم جدواها في قياس تحصيل الطلاب بشكل دقيق. كما وجد تضارب في عملية القياس والتقييم تتمثل في: عدم وجود معايير واضحة ومعلنة للطلاب لتقييم أعمالهم الفنية؛ وعدم وجود نظام منهجي لتقييم تحصيل الطلاب نتيجة تطبيق الاختبارات النهائية النظرية والعملية في المقررات العملية من قبل بعض الأساتذة وعدم تطبيقها من قبل البعض الآخر؛ واتباع البعض الآخر لأسلوب تقييم الأقران. ودعت الدراسة إلى أهمية إجراء أساليب قياس هادفة ومناسبة لتعلم الطلاب واستخدام استراتيجيات ومعايير تقييم متعددة.

وأخيراً هدفت دراسة عبد الخالق (2009) إلى إعداد أداة قياس لتقييم المخرجات التعليمية للمقررات العملية (المواد الفنية ومواد التصميم) لكليات الفنون الجميلة. وأظهرت نتائج الدراسة ضرورة أن تتضمن الأداة ثلاثة معايير هي: الإبداع والابتكار؛ والمضمون أو الفكرة؛ وأسلوب وجودة العرض. وأوصت الدراسة بضرورة أن تكون الأداة ومعاييرها ونسب التقدير معلنة للطلاب وأن تكون عملية التقييم عادلة ودقيقة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تشابهت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لموضوع قياس تحصيل الطلاب في مقررات الفنون العملية. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة نقاط من بينها، أن الدراسة الحالية قد تم تطبيقها في المملكة العربية السعودية خلافاً للدراسات السابقة التي طبقت في دول عربية وأجنبية، إضافة إلى أن الدراسة الحالية قد ركزت على مقررات الرسم والتصوير تحديداً. كما يلاحظ أن دراسة تام (Tam) صممت أداة لتقييم استجابات الطلاب المكتوبة وليست لتقييم أعمالهم الفنية كالدراسة الحالية. وتشابهت دراسة عبد الخالق مع الدراسة الحالية في أن كلاهما تناول تصميم أداة قياس لتقييم المخرجات التعليمية للمقررات التعليمية في مجال الفنون، إلا أن الأولى أجريت قبل إحدى عشر سنة، إضافة إلى أنها لم تتطرق إلى إعداد أداة لقياس قدرات الطلاب الشفهية أثناء شرحهم وتفسيرهم لأعمالهم الفنية خلافاً للدراسة الحالية التي تعتبر حديثة وتغطي الجانبين: أعمال الطلاب الفنية، وشرحهم الشفهي المصاحب لها.

منهجية الدراسة وخطواتها الإجرائية:

اتبع الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع مقررات الرسم والتصوير سواء في المستويات الأولية أو المتقدمة في برنامج البكالوريوس بقسم التربية الفنية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة حيث يعمل الباحث.

إجراءات بناء أدوات قياس التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة طيبة وطريقة احتساب الدرجات لكل أداة:

عند شروع الباحث بتصميم أدوات لقياس تحصيل الطلاب في مقررات الرسم والتصوير، اتبع المحكات التالية:

1. الأخذ في الاعتبار ما توصلت إليه البحوث والدراسات العلمية وأدبيات الدراسة في مجال بناء أدوات قياس تحصيل الطلاب في مجال الفن، كدراسات: (العامري، 2011؛ ومها عبد الخالق، 2009؛ والزهراني، 1999؛ والشال، 1988)، وكذلك دراسات: (Houghton, 2019; Tam, 2018; Taylor, 2017; Pollock, et al, 2015; Ursyn, 2015; Borden, 2008).



2. الاستفادة من أدوات القياس المتوافرة عبر موقع (Rcampus)، الذي طورته شركة (Reazon Systems) لإدارة التعلم ونكاء التعليم.
3. الرجوع إلى المعايير والأسس التي تم اعتمادها من قبل وزارة التعليم لتحكيم الأعمال الفنية المشاركة في المؤتمر العلمي السادس لطلاب وطالبات التعليم المنعقد بمدينة جدة في الفترة من 10-13/6/1436هـ وبالتالي، وبناء على نتائج الدراسات السابقة وأدبيات الدراسة، تم تصميم أداتين لقياس تحصيل الطلاب في مقررات الرسم والتصوير في صورتهم الأولى: صممت الأولى لتقييم أعمالهم الفنية، وخصصت الثانية لتقييم أدائهم في الشرح الشفهي المصاحب لأعمالهم الفنية. ثم تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في كلتا الأداتين، حيث تم تخصيص خمس درجات للطلاب إذا حقق مستوى امتياز لمؤشر ما، ثم أربع درجات لمستوى جيد جداً، ثلاث درجات لمستوى جيد، درجتان لمستوى مقبول، ودرجة واحدة لمستوى ضعيف.

إجراء اختبارات الصدق والثبات لأداتي القياس:

الصدق:

لاختبار الصدق الظاهري لأداتي القياس، تم عرضهما على مجموعة متخصصة من أعضاء وعضوات هيئة التدريس في مختلف مجالات الفنون كالترقية الفنية، والخزف، والمعادن، والرسم والتصوير، والنجارة والخشب، والتصميم، والزخرفة، والنسيج وطباعة المنسوجات، ومناهج وطرق تدريس التربية الفنية، وكذلك مجال القياس والتقويم. وقد روعي أن يكونوا من أصحاب الخبرات والخلفيات التعليمية والمدارس الفكرية المتنوعة، فكان بعضهم من خريجي جامعات أمريكية وبريطانية وأسترالية، والبعض الآخر من خريجي جامعات عربية في الأردن ومصر، والبعض الآخر خريج جامعات محلية سعودية. كما شكلت المجموعة رتباً علمية مختلفة على درجة محاضر، وأستاذ مساعد، ومشارك وأستاذ. ولقد تم إجراء بعض التعديلات في ضوء ما ورد للباحث من ملحوظات واقتراحات من السادة أعضاء وعضوات هيئة التدريس.

الثبات:

من أجل إجراء اختبار ثبات لأداتي المقياس، قام الباحث باستخدام اختبار ألفا كرو نباخ لجميع معايير كل أداة على حدة حيث تم تطبيق كل أداة على عينة استطلاعية صغيرة قوامها 40 طالباً فجاءت قيمة ألفا عالية لبعض المعايير ومنخفضة نوعاً ما للبعض الآخر. فقام الباحث بإجراء بعض التعديلات البسيطة وفقاً لمشورة أحد الزملاء المتخصصين في القياس والتقويم وتم تطبيق الأداتين على عينة أخرى موسعة بلغ قوامها 120 طالباً، فجاءت قيم ألفا عالية لكل معيار من معايير الأداتين يطمئن لها الباحث (انظر الجداول 5، و6).

جدول (5) يبين قيمة ألفا كرو نباخ التي حققها كل معيار من المعايير الخاصة بمقياس تحصيل الطالب في الأعمال الفنية في الاختبار الأول ذو العينة الصغيرة ثم في الاختبار الثاني ذو العينة الكبرى

المعيار	قيمة ألفا كرو نباخ لكل معيار في الاختبار الأول (العينة = 40)	قيمة ألفا كرو نباخ لكل معيار في الاختبار الأول (العينة = 120)
الأول (الموضوع وفكرة العمل)	.82	.80
الثاني (أسس التصميم في العمل الفني)	.91	.90
الثالث (عناصر العمل الفني)	.79	.87
الرابع (التنفيذ)	.80	.93
الخامس (الإخراج النهائي والتسليم)	.69	.85
السادس (الغرض من العمل)	.74	.82
قيمة ألفا كرو نباخ للمقياس	.82	.95

جدول (6) يوضح قيمة ألفا كرو نباخ التي حققها كل معيار من المعايير الخاصة بمقياس تحصيل الطالب في العرض الشفهي في الاختبار الأول ذو العينة الصغيرة ثم في الاختبار الثاني ذو العينة الكبرى

المعيار	قيمة ألفا كرو نباخ لكل معيار في	قيمة ألفا كرو نباخ لكل معيار في
---------	---------------------------------	---------------------------------



الاختبار الأول (العينة = 120)	الاختبار الأول (العينة = 40)	
.84	.70	الأول (العرض والتقديم)
.82	.52	الثاني (مهارات التواصل)
.86	.77	الثالث (الحوار والمناقشة)
.86	.82	الرابع (الجانب الفني)
.95	.82	قيمة ألفا كرو نباخ للمقياس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أداة قياس وتقييم الأعمال الفنية للطلاب وطريقة احتساب الدرجات:

تم تخصيص هذه الأداة لقياس تحصيل الطلاب فيما أنجزوه من أعمالاً فنية. واشتملت الأداة على ستة معايير، و 25 مؤشراً (انظر جدول 7). أما المعايير، فكانت على الترتيب: (1) الموضوع وفكرة العمل؛ (2) أسس التصميم في العمل الفني؛ (3) عناصر العمل الفني؛ (4) التنفيذ؛ (5) الإخراج النهائي والتسليم؛ (6) الغرض من العمل؛ إضافة إلى عدة مؤشرات لكل معيار. ومن الملاحظ أن المعايير والمؤشرات التي توافرت في هذه الأداة جاءت متوافقة مع نوعي المقياس اللذين ذكرهما جروبر (Gruber, 2008) وهما: معايير الانجاز (process criteria) ومعايير المنتج (product criteria). فالمعايير (1، و2، و3، و6) ركزت على تقييم الأعمال الفنية، في حين أن المعيارين (4، و5) تناولت تقييم التزام الطلاب بالتعليمات والخطوات المطلوبة أثناء تنفيذهم للأعمال الفنية.

وبالحديث عن المعيار الأول، كان من الأهمية أن يقيس القياس موضوع وفكرة العمل الفني، فليس من المنطق أن يقوم الطالب بتنفيذ أي عمل فني دون أن يعبر ذلك العمل عن فكرة أو موضوع ما. فالفن – كما يعرفه الباحث إجرائياً - هو لغة تعبيرية يعبر بها الفنان عن آرائه أو أفكاره أو مشاعره في صورة عمل فني من أجل إيصال رسالة معينة للمتلقي. بالتالي، الأعمال الفنية لابد أن تعبر عن فكرة ما أو مشاعر أو رؤى أو موضوع معين وإلا أصبحت بدون معنى. وفي هذا الصدد، أكدت دراسات عبد الخالق (2009)، وتام وتيلار (Tam, 2017 & Taylor, 2018) على أهمية أخذ أفكار الطلاب وخبراتهم الحياتية والتعليمية في عين الاعتبار عند تقييم أعمالهم الفنية. كما أن جامعات عالمية مثل جامعة كولورادو في بولدر (University of Colorado at Boulder)، وجامعة إيلينوي (University of Illinois)، وأمريكا نادوا بضرورة تضمين الفكرة والابداع والابتكار في أي مقياس يقيس الإنتاج الفني للطلاب. كذلك أكدت جامعتي أوريغون وكورنيل بأمريكا، ومعهد التصميم بأستراليا على ضرورة احتواء المقياس على مؤشرات تشير إلى قدرة الطلاب على إنتاج عمل فني يتميز بالأصالة والحداثة والتجديد دون نقل أو تكرار، وهي المؤشرات التي احتوى عليها المعيار الأول في المقياس. كما أن المقياس لم يغفل ارتباط الطلاب ببيئاتهم ومجتمعاتهم التي يعيشون فيها. فكان من الضروري تضمين مؤشر خاص بمدى التزام الطلاب بالأعراف والتقاليد والقيم المتبعة في مجتمعهم الذي ينتمون إليه، خصوصاً في مجتمع كالمجتمع العربي السعودي المسلم والمحافظ الذي يحتضن الحرمين الشريفين.

أما بالنسبة للمعيارين الثاني والثالث، فتم تخصيصهما لقياس المحتوى الداخلي لأعمال الطلاب الفنية والمتمثلة في أسس وعناصر العمل الفني من خطوط، وألوان، وقيم سطحية، وظل ونور، وإيقاع، واتزان، وكتلة وفراغ، وترابط، وتناسب، ووحدة، وغير ذلك. ولا يهدف هذين المعيارين إلى قياس مدى استيعاب الطلاب لمفاهيم ومصطلحات أسس وعناصر العمل الفني فحسب، بل يهدفان أيضاً إلى تقييم مدى قدرة الطلاب على تطبيق تلك المفاهيم والمصطلحات بشكل عملي. علماً بأن المقياس يتضمن خيار (لا ينطبق)، في حال كانت هناك مؤشرات ليس لها علاقة مباشرة بالأعمال الفنية المنجزة. وجاء تضمين المقياس لهذين المعيارين متوافقاً مع نتائج دراسة أورسين (Ursyn, 2015)، وباتش (Bartsch, 2017)، وكذلك متوافقاً مع معايير مقياس أرسن (Arnsan, n.d.).

أما المعيارين الرابع والخامس، فهما يتعلقان بالمرحلتين أثناء وبعد إنتاج الطلاب لأعمالهم الفنية. فمن أهم الخطوات المطلوبة لإنجاح العمل الفني هو حسن اختيار الطالب للخامات والأدوات التي تتناسب مع فكرة وطبيعة العمل الفني. فقد تكون الفكرة التي تقف خلف العمل الفني رائعة، ولكن نتيجة لسوء استخدام الطالب للخامات والأدوات، قد لا يكتب للعمل الفني النجاح. إضافة إلى أهمية قياس مدى التزام الطلاب باتباع قواعد الأمان



والسلامة عند استخدامهم للخامات والأدوات لاسيما إذا تعلق الأمر على سبيل المثال باستخدام بعض المواد الكيميائية أو صب وصهر المعادن أو استخدام الأفران بدرجات حرارة عالية جدا. كما أنه من الأهمية بمكان ضرورة قيام الطالب بتشطيب وإخراج العمل الفني بالشكل اللائق والمناسب والتزامه بتسليم أعماله الفنية في الموعد المحدد. فالعمل الفني أيا كان نوعه يستحق أن يقدم للمتذوق وهو في أبهى حله لإضفاء رسالة للمشاهدين تنبئ عن اهتمام الطالب بأعماله الفنية، وبهم أيضا، كأن يكون نظيفا مثلاً وخالياً من لطخات الألوان وبصمات الأصابع كما أكد على ذلك أرسان (Arsan, n.d.). ثم يأتي بعد ذلك المعيار الأخير (الغرض من العمل)، ومؤشراته الثلاث ليرتبط بالمعيار الأول ويقاس مدى نجاح أو فشل الطالب بتحقيقه لفكرة العمل الفني ووظيفته: النفعية والجمالية. وقد جاء ذلك متوافقاً مع معايير ومؤشرات مقياس جامعة ولاية تينيسي الأمريكية، ونتائج دراستي: أورسن (Ursyn, 2015) وعبد الخالق (2009). وأما بالنسبة لطريقة احتساب درجة الطالب فتتم وفقاً للمعادلة الرياضية التالية (وهي من تصميم الباحث):

متوسط الدرجة المعطاة من قبل اللجنة x الدرجة المخصصة للعمل الفني

$$125$$

حيث يمثل العدد (125) مجموع الدرجة القصوى (5) المعطاة للطالب في كل مؤشر من مؤشرات الأداة حسب مقياس ليكرت ($125 = 25 \times 5$)، على سبيل المثال: إذا افترضنا أن متوسط الدرجة المعطاة من قبل اللجنة هي $103.50 = \frac{117+90}{2}$ ، وإذا افترضنا أيضاً أن الدرجة المخصصة للعمل الفني = 40 درجة، تصبح درجة الطالب المستحقة له في ذلك العمل الفني هي $33.16 = \frac{40+103.50}{125}$ درجة، ويجبر الكسر لصالح الطالب فتصبح درجته 34 درجة.

جدول (7) يوضح المعايير والمؤشرات الخاصة بكل معيار للنموذج الخاص بقياس تحصيل الطالب للأعمال الفنية

م	المعايير	المؤشرات	مستوى الأداء					لا ينطبق
			5 م	4 ج ج	3 ج	2 ل	1 ض	
1	المعيار الأول الموضوع وفكرة العمل	وضوح فكرة العمل الفني						
2		يحقق الابتكار في العمل الفني						
3		يلتزم الموضوع مع الأعراف والتقاليد والقيم						
4	المعيار الثاني أسس التصميم في العمل الفني	يحقق الوحدة في العمل الفني						
5		يحقق الترابط بين عناصر العمل الفني						
6		يراعي الإيقاع بين عناصر العمل الفني						
7		يراعي التناسب بين أجزاء العمل الفني						
8		يحقق الاتزان في العمل الفني						
9		يحقق الانسجام في العمل الفني						
10	المعيار الثالث عناصر العمل الفني	يُنَاقِم الألوان في العمل الفني						
11		يُنَاقِم الخطوط في العمل الفني						
12		تحقيق القيم السطحية						
13		يراعي القيم الضوئية من (الظل والنور)						
14		يراعي العلاقة بين الكتلة والفراغ						
15	المعيار الرابع التنفيذ	يلتزم بخطوات التنفيذ بدقة						
16		يستخدم الخامات المناسبة						



						يستخدم الأدوات المناسبة	17
						يراعي جوانب السلامة عند استخدام الأدوات	18
						يراعي جوانب السلامة عند استخدام الخامات	19
						استطاع تنشيط العمل الفني بجودة عالية	20
						استطاع إخراج العمل الفني بجودة عالية	21
						التزم بتسليم العمل الفني في الموعد المحدد	22
						استطاع تحقيق الناحية الجمالية للعمل الفني	23
						استطاع تحقيق الناحية النفعية للعمل الفني	24
						نجح في تنفيذ العمل الفني طبقاً للفكرة الأساسية له	25
						المجموع الكلي	

أداة قياس وتقييم أداء الطلاب في الشرح الشفهي المصاحب لأعمالهم الفنية وطريقة احتساب الدرجات:

هذه الأداة خصصت لقياس مهارات الطلاب في شرحهم الشفهي المصاحب لعرض أعمالهم الفنية. ويعتبر الشرح الشفهي من الخطوات الضرورية المطلوب من الطلاب تنفيذها من أجل إكسابهم مهارات التعبير اللفظي التي قد تساعدهم في إيصال أفكارهم الفنية التي عبروا عنها في صورة إنتاجهم الفني إلى المتلقين. وتأتي هذه الأداة لتتوافق مع ما ذكره هوفتون (Houghton, 2019) من إلزام أساتذة المقررات باتباع مقياس يقيس مهارات العرض والشرح لطلابهم منذ الثمانينات وحتى الوقت الراهن من قبل المؤسسات التعليمية التي يعملون بها في المملكة المتحدة. وفي هذا الصدد يؤكد باتش (Bartsch, 2017) على أهمية قيام أساتذة المقررات بتنظيم جلسات للنقد الجماعي التي يقوم الطلاب خلالها بإجراء تقييمًا شفهيًا للإنتاج الفني لبعضهم البعض، حيث يطلب من جميع الطلاب مناقشة عمل زملائهم عند عرضهم لأعمالهم الفنية. ولقد ذكر بولوك وآخرون (Pollock et al, 2015) ما لهذه الحوارات والمناقشات من فوائد للطلاب إذ تعمل على إكسابهم القدرة على كيفية التعامل مع الآراء مختلفة تجاه أعمالهم الفنية.

ولقد احتوت الأداة على أربعة معايير و18 مؤشراً. أما المعايير، فهي على الترتيب: (1) العرض والتقديم؛ و(2) مهارات التواصل؛ و(3) الحوار والنقاش؛ و(4) الجانب الفني. وأما المؤشرات، فتوضح ما إذا كان الطالب قد حقق ذلك المعيار أم لا (انظر جدول 8). فبالنسبة للمعيار الأول، يعتبر أسلوب: العرض والتقديم من أهم الخطوات التي لا بد من قياسها، فقد يكون العمل الفني جميلاً ورائعاً، ولكن إذا لم ينجح الطالب بإيصال أفكاره ومفهوم أعماله الفنية ومكوناتها إلى نظرائه بطريقة منظمة وبأسلوب شيق وواضح ومتقيداً بالزمن المحدد له، من الصعب عليهم تقديم تغذية راجعة مفيدة له. وهذا ما أكدت عليه المعايير المتبعة في جامعتي: كولورادو في بولدر (University of Colorado at Boulder)، وجامعة إيلينوي (University of Illinois) الأميركية. ومن زاوية أخرى، تضمن المعيار الثاني (مهارات التواصل)، مؤشرات تفصيلية تقيس مهارات مهمة تساعد الطالب على إنجاح أسلوب عرضه وتقديمه. فمن الضروري أن يستخدم الطالب أساليب التواصل اللفظية وغير اللفظية كالمحافظة على التواصل البصري مع مستمعيه، ووضع جسد، والإيماءات، ونبرات الصوت المناسبة، واستخدام لغة سليمة وواضحة. فجامعة برينستون (Princeton, University) الأميركية تؤكد على أنه لا فائدة من القيام بعمل فني جيد إذا كان الآخرون لا يعرفون عنه شيئاً أو لا يستطيعون فهم ما قمت به. كذلك تؤكد على تلك المؤشرات جامعة ولاية تينيسي الأميركية.

أما بالنسبة للمعيار الثالث (الحوار والمناقشة)، فمن الأهمية بمكان إعطاء التغذية الراجعة درجة كبيرة من الأهمية، ولا تصبح هذه التغذية الراجعة مفيدة إلا إذا تمكن الطالب من خلق حواراً هادئاً وفعالاً بينه وبين نظرائه من خلال منحهم الفرصة لإبداء آراءهم بحرية ودون مقاطعة. بالتالي، يصبح من الضروري معرفة ليس فقط مدى تقبل الطالب لنقد زملائه، وإنما معرفة ردوده على نقدهم، ومدى مهاراته في الدفاع عن فكرة عمله الفني والتقنيات المستخدمة في تنفيذه، وكذلك أساليبه في الإقناع. وتعتبر هذه من المهارات التي أكدت عليها جامعتي:



أوريغون وكورنيل بأمريكا، ومعهد التصميم بأستراليا. كذلك توافق هذا المعيار ومؤشراته مع معايير ومؤشرات المقاييس المستخدمة من قبل جامعتي: ولاية تينيسي الأمريكية، وجامعة نيوهامبشاير البريطانية. وبالنسبة للمعيار الرابع (الجانب الفني)، تناولت مؤشراته قياس قدرات الطلاب في شرح وتفسير أعمالهم الفنية بطريقة علمية فنية وأكاديمية باستخدام مصطلحات ومفاهيم أسس وعناصر العمل الفني. كما تتناول المؤشرات عملية ربط أعمال الطلاب الفنية بفكرة كل عمل فني، إضافة إلى إتاحة الفرصة لهم للحديث عن الصعوبات التي واجهوها أثناء مراحل إنتاجهم الفني وكيف قاموا بالتغلب عليها. وجاء هذا المعيار ومؤشراته متوافقين مع ما ذكرته عبد الخالق (2009) عن المعايير التي أجمعت عليها كل من: جامعتي أوريغون (Oregon University) وكورنيل (Cornel University) بأمريكا، ومعهد التصميم (Design Institute) بأستراليا من "القدرة على التعمق في عملية البحث لإيجاد حلول غير تقليدية لمشكلات تصميمية تقليدية؛ والقدرة على عرض العمل الفني ووصفه ومناقشته شفويا؛ والوعي بالمعوقات التي تواجه الطلاب ولها علاقة بالعمل في الاستديو مفردا أو داخل فريق أثناء عملية التصميم" (ص 2340). أما بالنسبة لطريقة احتساب درجة الطالب، فتتم وفقا للمعادلة الرياضية التالية (وهي أيضا من إعداد الباحث):

متوسط الدرجة المعطاة من قبل اللجنة x الدرجة المخصصة للعرض الشفهي

90

حيث يمثل العدد (90) مجموع الدرجة القصوى (5) المعطاة للطلاب في كل مؤشر من مؤشرات الأداة حسب مقياس ليكرت $(5 \times 18 = 90)$. على سبيل المثال: إذا افترضنا أن متوسط الدرجة المعطاة من قبل اللجنة هي $\frac{70+69}{2} = 69.50$ ، وإذا افترضنا أن الدرجة المخصصة للعرض الشفهي = 30 درجة، تصبح درجة الطالب المستحقة له في ذلك العرض هي $\frac{30+69.50}{90} = 23.16$ درجة، ويجبر الكسر لصالح الطالب فتصبح درجته 24 درجة.

جدول (8) يوضح المعايير والمؤشرات الخاصة بكل معيار لأداة قياس مهارات الشرح الشفهي المصاحب لعرض الطالب لأعماله الفنية

م	المعايير	المؤشرات	مستوى الأداء				
			1	2	3	4	5
			ض	ل	ج	ج ج	م
1	المعيار الأول العرض والتقديم	يستخدم وسائل مساعدة للعرض (أشكال، صور، إلخ)					
2		يقدم الموضوع بطريقة منظمة: (مقدمة، شرح، خاتمة)					
3		يقدم العرض بأسلوب شيق					
4		يقدم العرض بأسلوب واضح					
5		يتقيد بزمان العرض المحدد					
6	المعيار الثاني مهارات التواصل	يستخدم أسلوب التواصل اللفظي					
7		يستخدم أسلوب التواصل غير اللفظي					
8		يتحدث بوضوح					
9		يتحدث بصوت مسموع					
10	المعيار الثالث الحوار والمناقشة	يتيح الفرصة لإبداء التعليقات					
11		يتيح الفرصة لطرح الأسئلة					
12		يناقش بأسلوب جيد					
13		يتقبل النقد					
14		يرد على النقد بأسلوب مقنع					
15	المعيار الرابع الجانب الفني	يربط بين العمل الفني المنفذ وفكرته الأساسية					
16		يتطرق إلى الصعوبات الفنية التي واجهته عند التنفيذ					
17		يستخدم مفردات عناصر العمل الفني في شرحه بشكل جيد: (الخط، الشكل، اللون، ملابس السطوح، القيمة					



						الضوئية: الظل والنور)		
						يستخدم مفردات أسس العمل الفني في شرحه بشكل جيد:		18
						(الترباط، الاتزان أو التوازن، الإيقاع، الحركة، الانسجام، الوحدة)		
						المجموع		

الخاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم أدوات لقياس التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة طيبة في مقررات الرسم والتصوير باتباع المنهج الوصفي. وأسفرت الدراسة عن تصميم أداتين للقياس: تستخدم الأولى لقياس تحصيل الطلاب في إنتاجهم الفني، والأخرى لقياس أدائهم في الشرح الشفهي المصاحب لعرض أعمالهم الفنية. ولقد جاءت معايير ومؤشرات كل أداة متوافقة مع نتائج البحوث والدراسات العلمية وما أشارت إليه أدبيات الدراسة في هذا المجال، ومواكبة كذلك لممارسات بعض الجامعات العالمية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث أساتذة المقررات بقسم التربية الفنية والمسؤولين باستخدام أداتي القياس التي تم تصميمها وفق القواعد والإجراءات العلمية المتعارف عليها حتى يتمكن القسم من مواكبة التطور السريع الحاصل في مجال قياس وتقييم التحصيل الدراسي للطلاب في مقررات الرسم والتصوير. ومن أجل ضمان تطبيق أداتي القياس المصممة في هذه الدراسة بنجاح، يقترح الباحث أن يقوم أساتذة المقررات وأصحاب القرار بالقسم بتنفيذ الخطوات التالية التي جاءت متوافقة مع دراسة باتش (Bartsch, 2017). كما أكدت عليها الجمعية الوطنية للتربية الفنية بالولايات المتحدة الأمريكية (National Art Education Association- NAEA)، بقولها: "أن يكون لدى الطلاب وقت لمعرفة ما يتم تقييمهم عليه" (Sabol & Gates, 2018). وهذه الخطوات هي على النحو التالي:

1. عمل لقاءات دورية مع الطلاب والطالبات مع بداية كل فصل دراسي لشرح المعايير والمؤشرات الموجودة في أداتي القياس وطريقة احتساب الدرجات في كل أداة.
2. تدريب الطلاب على مدار الفصل الدراسي أثناء دراستهم في كل مقرر على المهارات الفنية والتعبيرية المطلوب قياسهم عليها وفقاً لأداتي القياس.
3. ويقترح الباحث عرض الأداتين على المسؤولين للنظر في تطبيقها وكذلك إجراء دراسات مماثلة لبقية التخصصات العملية في مجال الفن والتصميم.

المصادر العربية

1. آل قماش، قماش؛ وعبدالحفيظ، نزار. (2020). تحليل برامج إعداد معلم التربية الفنية قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية ومقارنتها مرجعياً بمثيلاتها في الولايات المتحدة الأمريكية. بحث غير منشور.
2. جبر، حسين عبيد. (2012). صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة. مجلة العلوم الانسانية: جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية، ع13: 309-320
3. الجمار، نورة عبد الله. (2014م). المعوقات التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، م45 ع2: (201-220)
4. جمال، هادي؛ وعيشة، قياش. (2017). التقويم التربوي وأثره على التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية بالمؤسسات التربوية بدار الشيوخ. مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
5. الجمهورية، سهام. (2010). "أهمية التحصيل الدراسي" مجلة التطوير التربوي: وزارة التربية والتعليم، 8 ع54: 69
6. حسين، علياء؛ وعباس، ماجدة. (2014). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الرابعة. مجلة علوم التربية الرياضية، م7، ع6.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيا والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (53) June 2020

العدد (53) يونيو 2020



7. حمادي، عاد محمود، وجوامير، سناء عبدالصمد. (2014). *التذوق الفني وعلاقته بمستوى التحصيل المعرفي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في ديالى*. 147-136.
8. عبد الخالق، مها محمد. (2009). *إعداد أداة قياس لتقييم المخرجات التعليمية للمقررات العملية (المواد الفنية ومواد التصميم) لكليات الفنون الجميلة بمصر*. المؤتمر السنوي (الدولي الأول-العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي " الواقع والمأمول" في الفترة من 8-9 أبريل 2009م.
9. العامري، محمد بن حمود. (2016). *تجربة جامعة السلطان قابوس في إعداد معلم التربية الفنية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. مجلة أمسياء الدولية، المجلد 5، العدد 6. (544-505)*.
10. عودة، نور إسماعيل. (2018). *أهمية التغذية الصحية وأثرها على التحصيل الدراسي لطلبة كلية الفنون الجميلة جامعة النجاح الوطنية. بحث مشروع تخرج، جامعة النجاح الوطنية، كلية الفنون الجميلة، قيم الفنون التطبيقية، فلسطين*.
11. الغريب، رمزية. (1977). *التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية العربية، مصر*.
12. سيدي، خلود بلال؛ وعبد الهادي، يسري علي. (2018). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني والثالث للتعليم الثانوي بمدينة سبها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة سبها، جمهورية مصر العربية*.
13. الشال، محمود النبوي. (1988). *"الأسس العامة الحاكمة في تقويم الأعمال الفنية الشعبية التشكيلية"*. مجلة الفنون الشعبية: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع 24: 51 - 56.
14. الموسوي، محسن سالم. (2014). *أثر التقويم التكويني في تحصيل طلبة المرحلة الأولى في مادة التخطيط والألوان في قسم التربية الفنية. مجلة كلية التربية الأساسية، م 20، ع 85*.
15. المقرن، انتصار حمد. (2015). *أثر استخدام برنامج تعليمي قائم على النقد الفني في تنمية التفكير الناقد في التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، م 12، ع 1*.
16. المطرب، خالد سعد. (2015). *علاقة القدرة المكانية بالقدرات العامة والتحصيل لدى طلبة الهندسة والتربية الفنية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، م 12، ع 1*.
17. منعم، أحمد؛ والمنان، أبرار؛ والشيخ، إسماء؛ والشيخ، أسامة. (2014). *قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان. بحث تكميلي مقدم كاستيفاء جزئي لنيل درجة البكالوريوس. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية قسم علم النفس*.



References

1. Al Gammash, Gammash; And Abdul Hafeez, Nizar. (2020). Analyze pre-service technical education teacher preparation programs in the Kingdom of Saudi Arabia and compare them benchmarks against those in the United States of America. Unpublished search.
2. Jabr, Hussein Obaid. (2012). Difficulties in teaching measurement and evaluation material at the Faculty of Fine Arts, Babylon University from the students' viewpoint. Humanities Journal: Babylon University - College of Education for Humanities, p. 13: 309 320-
3. Al-Jammaz, Noura Abdullah. (2014 AD). Obstacles facing students of the Master of Art Education at King Saud University from the viewpoint of female students. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, M 45 p2: (201-220)
4. Jamal, Hadi; Aisha, Qiyash. (2017). The educational evaluation and its effect on academic achievement in the elementary education stage: a field study in educational institutions in Dar Al-Shuyukh. Supplementary note for a master's degree, Department of Sociology and Demography, College of Humanities and Social Sciences, Xian Ashour University, Djelfa.
5. Republic, arrows. (2010). "The importance of academic achievement." Educational Development Magazine: Ministry of Education 8, p. 54: 69
6. Hussein, Alia; And Abbas, Magda. (2014). Social support and its relationship to academic achievement for the fourth stage students. Journal of Physical Education Sciences, Article 7, No. 6.
7. Hammadi, Mahmoud, and Jawameer, Sanaa Abdul Samad. (2014). Artistic appreciation and its relationship to the level of cognitive achievement of students of the Institute of Fine Arts in Diyala. 136-147
8. Abd al-Khaliq, Maha Muhammad. (2009). Preparation of a measurement tool for evaluating educational outputs for practical courses (technical and design materials) for fine ophthalmology faculties in Egypt. Fourth (First International - Fourth Arab) International Academic Accreditation for Specific Higher Education Institutions and Programs in Egypt and the Arab World "Reality and Hope" from April 8-9 2009 m.
9. Al-Amiri, Muhammad bin Hammoud. (2016). Sultan Qaboos University experience in preparing an art education teacher in the light of academic accreditation standards. Amssia International Journal, Volume 5, Issue 6. (505-544).
10. Odeh, Nour Ismail. (2018). The importance of healthy nutrition and its impact on the academic achievement of students of the Faculty of Fine Arts, An-Najah National University. Research project, An-Najah National University, College of Fine Arts, Values of Applied Arts, Palestine.
11. Strange, symbolic. (1977). Calendar and Psychological and Educational Measurement, Egyptian Arab Anglo-Arab Library, Egypt.
12. Sir, Kholoud Bilal; And Abdul Hadi, applies to me. (2018). Social support and its relationship to academic achievement for second and third grade students of secondary education in Sebha. A magister message that is not published. College of Arts, Sebha University, Arab Republic of Egypt.



13. Al-Shall, Mahmoud Al-Nabawi. (1988). "The general principles governing the evaluation of folk-art works." *Folklore Journal: The Egyptian General Book Authority*, No. 24: 51-56
14. Al-Musawi, Mohsen Salem. (2014). The effect of formative evaluation on the achievement of the first stage students in the course of planning and colors in the Department of Art Education. *Journal of the College of Basic Education*, Article 20, p. 85
15. Al-Muqrin, Intisar Hamad. (2015). The effect of using an educational program based on artistic criticism in developing critical thinking in art education for middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia. *University of Sharjah Journal for Humanities and Social Sciences*, No. 12, No. 1
16. Singer, Khaled Saad. (2015). The relationship of spatial ability with general abilities and achievement for engineering and technical education students. *University of Sharjah Journal for Humanities and Social Sciences*, No. 12, No. 1
17. Menem, Ahmed; And gratitude, righteous; And Sheikh, Israa; And Sheikh, Osama. (2014). Test anxiety and its relationship to academic achievement among students of the Faculty of Education, Sudan University. Supplementary research submitted as a partial completion of the bachelor's degree. Sudan University of Science and Technology, Faculty of Education, Department of Psychology.
18. Arsan, A. (n. d.). *Visual Arts Evaluation Rubric*. Retrieved March 18, 2020 from: <https://1.cdn.edl.io/RZcjoAEe2fo6ca7PC0PPE5FgonYtrCBJX1SbWVMj6OWsm0r9.pdf>
19. Bartsch, C. (2017). *A Grading Rubric for Art in Higher Education*. Retrieved March 18, 2020 from: <https://classroom.synonym.com/grading-rubric-art-higher-education-7403.html>
20. Bennett, C. (2016). Assessment rubrics: Thinking inside the boxes. *Learning and Teaching (LATISS)*, (1), 50.
21. Betz, J. (2009). *Assessment Practices in Elementary Visual Art Classrooms*. Doctoral Dissertation. University of Central Florida.
22. Brookhart, S. (2013). *How to Create and Use Rubrics for Formative Assessment and Grading*. ASCD Premium. Alexandria, VA
23. Brookhart, S. & Nitko, A. (2008). *Assessment and Grading in Classrooms*. Pearson Education. Upper Saddle River, NJ
24. Borden, S. (2008). *Rubrics as an Assessment and Evaluation Tool for Art Education*. Master Thesis. The Department of Art, California State University, Long Beach.
25. Boughton, D. (1994). International Perspective on Assessment & Evaluation of Visual Arts Education: A Report from the Insea Bosschenhoofd Conference. *International Society for Education through Art*, 1(1).
26. Gasoi, E. & Hoffmann, S. (2017). How to Assess Arts Education—And Why You Should. *Education Week*, 37(7).
27. Graham, M. (2019). Assessment in the visual arts: Challenges and possibilities. *Arts Education Policy Review*, 120(3), 175–183.



28. Gruber, D; Hobbs, J. (2002). Historical Analysis of Assessment in Art Education. *Art Education*; 55(6).
29. Gruber, D. (2008). Measuring Student Learning in Art Education. *Art Education*; 61(5).
30. Houghton, N. (2019). A 60-year dysfunctional relationship: How and why curriculum and assessment in fine art in England have always been problematic and still are. *Art, Design & Communication in Higher Education*, 18(2), 171–185.
31. Markus, j. (2002). *Student Assessment and Evaluation in Studio Art*. Doctoral thesis. The Department of Curriculum, Teaching and Learning, Ontario Institute for Studies in Education of the University of Toronto.
32. Mattson, D. C. (2012). An Introduction to the Computerized Assessment of Art-Based Instruments. *Art Therapy: Journal of the American Art Therapy Association*, 29(1), 27–32.
33. National Art Education Association (NAEA). *National Coalition for Core Arts Standards Visual Arts Model Cornerstone Assessment: Secondary Advanced*. Retrieved 12 November, 2019 From <https://www.nationalartsstandards.org/sites/default/files/Visual%20Arts%20MCAs:/Visual%20Arts%20MCAs%20Corrected%20%23's/VA,%20MCA,%20Secondary%20Advanced,%20Arial,%205-9-14.pdf>
34. Pollock, V. L., Alden, S., Jones, C., & Wilkinson, B. (2015). Open Studios is the beginning of a conversation: Creating critical and reflective learners through innovative feedback and assessment in Fine Art. *Art, Design & Communication in Higher Education*, 14(1), 39–56.
35. Quality Assurance Agency for Higher Education (QAA). *Quality and Standards Review*. Retrieved 12 November, 2019 from: <https://www.qaa.ac.uk/reviewing-higher-education/types-of-review/quality-and-standards-review>
36. Orr, S. (2011). “Being an artist you kind of, I mean, you get used to excellence”: Identity, Values and Fine Art Assessment Practices. *International Journal of Art & Design Education*, 30(1), 37–44.
37. Princeton University. (n. d.). How to Give a Good Presentation? Retrieved March 18, 2020 from <https://www.princeton.edu/~archss/webpdfs08/BaharMartonosi.pdf>
38. Rajan, R. (2015). Artistic Assessment: Strategies for Grant Professionals in Documenting Learning in the Arts. *Journal of the Grant Professionals Association*, 13(1), 31–37.
39. Sabol, F. & Gates, L. (2018). *Planning and Implementing Visual Arts Assessments*. National art education association, assessment white papers for art education. Retrieved July 29 2019 from <https://www.arteducators.org/learn-tools/assessment-white-papers-for-art-education>
40. Schrand, T., & Eliason, J. (2012). Feedback practices and signature pedagogies: what can the liberal arts learn from the design critique? *Teaching in Higher Education*, 17(1), 51–62
41. Sickler-Voigt, D. (2018). *Introduction, assessment white papers for art education*. National art education association. Retrieved July 29 2019 from <https://www.arteducators.org/learn-tools/assessment-white-papers-for-art-education>



42. Tam, C. (2018). Evaluating Students' Performance in Responding to Art: The Development and Validation of an Art Criticism Assessment Rubric. *International Journal of Art & Design Education*, 37(3), 519–529.
43. Schrand, T., & Eliason, J. (2012). Feedback practices and signature pedagogies: what can the liberal arts learn from the design critique? *Teaching in Higher Education*, 17(1), 51–62
44. The Research Symposium Committee. (2015). *Judging and Evaluation of Presentations*. The 37th Annual University-Wide Research Symposium, Tennessee State University. Retrieved March 18, 2020 from: http://www.tnstate.edu/researchsymposium/documents/evaluation_of_presentations.pdf
45. Ursyn, A. (2015). Criticism and Assessment Applied to New Media Art. *Teaching Artist Journal*, 13(4), 204–217.
46. Groenendijk, Talita & Kárpáti, Andrea & Haanstra, Folkert. (2019). Self-Assessment in Art Education through a Visual Rubric. *International Journal of Art & Design Education*.
47. The University of New Hampshire at Manchester. (2020). Oral/Paper Presentation Evaluation Criteria. 21st Annual Undergraduate Research Conference. Retrieved March 18, 2020 from: <http://manchester.unh.edu/sites/default/files/urc/JudgingRubric%20-PofterPresentations.pdf>